[361] عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: الغلام يلقح بتفلك ثدياه وبسطح (1) ريح إبطيه (2). بيان: لا يلقح: لا يجامع، (3) وهو كناية عن البلوغ، وفي القاموس: فلك ثديها وتفلك: استدار. 53 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا عن ابن محبوب، عن خليل بن عمرو اليشكري، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا كان الغلام ملتاث الادرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجى خيره ويؤمن شره، قال: وإذا كان الغلام شديد الادرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره (4). توضيح: في أكثر النسخ " ملتاث الادرة " بالتاء المثناة ثم الثاء المثلثة من اللوثة بالضم وهي الاسترخاء، والادرة: نفخة في الخصية، وكأن المراد بها هنا نفس الخصية أي مسترخي الخصية متدليها، وفي بعضها " الازرة " بالزاي، أي هيئة الائتزار، والتياثه كناية عن أنه لايجود شد الازار والمنطقة بحيث يرى منه حسن الائتزار فعجب به كما هو عادة الظرفاء، وفي بعضها " ملثاث " بالثائين المثلثتين، واللث والالثاث و اللثلثة: الالحاح والاقامة ودوام المطر، والثلثة: الضعف والحبس (5) والتردد في الامر، ذكرها الفيروز آبادي، والاول أنسب. 54 - الكافي: عن علي بن محمد بن بندار، عن أبيه، عن محمد بن علي الهمداني. عن أبي سعيد الشامي، عن صالح بن عقبة، قال: سمعت العبد الصالح يقول: تستحب

_____ (1) في اكثر النسخ: يتفلك ثدياه ويسطع.. وفى المصدر: وتسطع. (2) الكافي: ج 6، ص 46. (3) في اكثر النسخ " أو ". (4) الكافي: ج 6، ص 51. (5) في القاموس [طبعة مصر]، الجيش. والظاهران الصواب هو الحبس، لانه من معاني اللثلثة _____